

المادة: سياسات عامة وصناعة قرار pad 331

شرائح العرض الخاصة بالمحاضرات

مقدمة في مفهوم السياسة العامة

■ معنى السياسة العامة

■ معنى دراسة السياسة العامة

■ الحالة الاقتصادية وتأثيرها على عملية رسم السياسة العامة

■ المداخل التي تتناول من خلالها دراسة السياسة العامة

■ أوجه الشبه والاختلاف بين دراسة السياسة العامة

وغيرها من العلوم الاجتماعية

■ أهمية دراسة السياسة العامة

← للمواطن
← للجهات التي ترسم السياسة العامة

ماهية السياسة العامة

- امثلة على إمتداد سلطة الحكومة إلى كافة جوانب حياة ونشاط الأفراد
- للسياسات العامة تأثير نوعي على الأفراد والمجتمع وهو تأثير إيجابي وسلبي ومباشر وغير مباشر في آن واحد
- طبيعة عملية رسم السياسة العامة
- الكيفية التي تقوم بها الحكومة لحل مشاكل المجتمع وتوفير متطلباته

منشأ السياسة العامة

■ سبب نشأة السياسة العامة..... هو وجود مشكلة عامة



تعريف المشكلة ومستوياتها

حاجات إنسانية - مسببات عدم رضا - حرمان - ظلم يتطلب تعويضاً أو علاجاً



حسب نطاقها

*مشاكل شخصية

أهميتها وأثارها محدوتين

*مشاكل اجتماعية

*مشاكل عامة

تعتبر السياسة العامة محاولة حكومية لحل المستوى

pad 331 سياسات عامة وصناعة قرار

الثالث

مميزات المجتمع البشري الحديث تتلخص في ظاهرتين:

- تقدم علمي تكنولوجي خارق للعادة
- عجز متزايد عن حل المشاكل التي تواجه افراد المجتمع البشري.....أسباب العجز



1- ضغوط سكانية

2-ضغوط طموحية

3-ضغوط اقتصادية

4-ضغوط سياسية و عسكرية

المزايا التي تتوفر للمواطن المعاصر والتي لم تتوفر لمواطن الأجيال السابقة

- يعيش في عالم يتميز بقرب المسافات بين الدول والمجتمعات
- تتوفر له تكنولوجيا اتصالات ووسائلها
- ثورة بالغة في المعلومات وأساليب تبادلها والحصول عليها
- وبالتالي تتوفر له وسائل المعرفة التي تساعده على
- التعرف بالمشاكل المحيطة به وبمجتمعه
- معرفة الفرق بينه وبين الأفراد في مجتمعات أخرى
- تتوفر لديه إمكانيات للتعمق في دراسة العمل الحكومي وتقييمه ومحاولة التأثير فيه
- وبالتالي تترتب عليه ممارسة صلاحيات سياسية كعضو مسئول في مجتمع يشارك أفراده في حكم أنفسهم بأنفسهم ولأجل أنفسهم (مفهوم الديمقراطية)

ممارسة المواطن الصلاحيات السياسية تفرض عليه عدة أمور:

- إدراك أنواع وأبعاد المشاكل المختلفة
- قدرة على فهم خلفية المشاكل وأبعادها
- معرفة السياسات الحكومية المتخذة لحل هذه المشاكل
- معرفة النظام السياسي وأسلوب العمل الحكومي وكيف تتخذ القرارات الحكومية
- معرفة كيفية العمل من خلال النظام السياسي القائم لإحداث تغيير في السياسة العامة بما يحقق نجاح أفضل
- وجود الرغبة والاستعداد لممارسة صلاحيات المواطن السياسية الشرعية بقصد الوصول إلى علاج لمشاكل المجتمع.

تعريف السياسة العامة

توجد مجموعة من التعريفات مصنفة حسب الآتي

■ التعريف الأول حسب: ردود أفعال الحكومة المختلفة في مواجهة مشكلة عامة معينة. الصمت

التصريح علناً وشفاهة

اتخاذ إجراءات حكومية

هي النوايا التي يعلنها المسؤولون الحكوميون بشأن مشكلة عامة والأنشطة التي يقومون بها تطبيقاً لهذه النوايا

■ التعريف الثاني حسب: الأعمال التي تقوم بها الحكومة
السياسة العامة هي (ما تقرر الحكومة القيام به أو عدم القيام به)
وأعمال الحكومة هي:

● تنظيم صراعات داخلية

● مواجهة صراعات ومنازعات خارجية

● توزيع فوائد للأفراد في المجتمع

● فرض ضرائب

■ التعريف الثالث: باعتبار السياسة العامة قرار سياسي او حكومي
بقاعدة عامة تطبق باستمرار وبانتظام وبعدالة على كل الأفراد
الذين يواجهون مشكلة معينة أو يطلبون حاجة معينة من الحكومة
(قرار دائم يتميز بثبات السلوك الذي يترتب عليه كما أنه يمثل
وجهات نظر أولئك الذين اتخذوا القرار والذين يلتزمون)

■ التعريف الثالث يوضح أن السياسة العامة لها خصائص معينة:

- أنها قرار تتخذه الحكومة
- أن القرار يتميز بالثبات
- أن تطبيق القرار عام وشامل وبنفس الأسلوب على كل أفراد المجتمع
- أن القرار يتخذ بالتشاور
- أن عملية اتخاذ قرار بسياسة عامة عملية ديناميكية حركية مستمرة دائمة التطور والتغيير

■ التعريف الرابع: تعريف السياسة العامة من ناحية التنفيذ من الناحية التطبيقية التنفيذية تعرف السياسة العامة بأنها:

(خطط أو برنامج أو اهداف عامة أو كل هذه معاً يظهر منها اتجاه العمل الحكومي لفترة زمنية مستقبلية وبحيث يكون لها مبرراتها وهذا يعني أن السياسة العامة هي تعبير من التوجيه السلطوي أو القهري لموارد الدولة والمسئول عن التوجيه هي الحكومة)

□ التعريف الخامس.. يمثل دور الأحزاب السياسية

بيئة السياسة العامة

■ إن نجاح سياسة معينة لدولة معينة يتوقف على مدى ملاءمة هذه السياسة للبيئة المحيطة

(توجد علاقة طردية مباشرة بين مدى ملاءمة السياسة العامة لدولة معينة لبيئة هذه الدولة من ناحية ومدى نجاح هذه السياسة في حل المشكلة العامة من ناحية أخرى)

■ معنى البيئة:

هي تلك العوامل المحيطة بالموضوع والتي تؤثر فيه وتتأثر به

والعوامل البيئية هي:

- العوامل الطبيعية والجغرافية
- العوامل الاجتماعية
- العوامل الاقتصادية
- العوامل السياسية

البيئة الجغرافية والطبيعية والسياسة العامة

■ ما المقصود بها؟

هي تلك المميزات والخصائص الطبيعية التي يتصف بها إقليم دولة معينة وهي...الموقع الجغرافي-رقعة البلاد-طبيعة البلاد(التضاريس-المناخ-الثروات الطبيعية)

• مثال على المملكة:

- موقع المملكة وحدودها : تقع في جنوب غرب آسيا وهذا فرض عليها سياسات تعاون تجاري وسياسي نتيجة لكونها همزة الوصل بين قارات ثلاث
- وهي تقع في قلب العالم الإسلامي وهذا فرض عليها إتباع سياسات تعاون ديني ثقافي
- كبر مساحتها وتضاريسها فرض عليها إتباع سياسة عمرانية وهي التوسع الأفقي واستغلال المساحات الشاسعة في العمران
- مناخها فرض عليها أتباع سياسات دوام تختلف في فترات الصيف والشتاء

البيئة الاجتماعية والسياسة العامة

■ البيئة الاجتماعية تتكون من : عدد السكان-مواطنون-مقيمون-عادات تقاليد-مستوى تعليم وثقافة-العلاقات والروابط الاجتماعية

- مثال على المملكة: قلة عدد السكان فرض على الدولة إتباع سياسة سعودة الوظائف بغرض هيمنة السعوديين على الوظائف في الدولة
- انخفاض مستوى التعليم وقلة عدد المتعلمين كان السبب في إتباع سياسة التعليم المجاني

البيئة الاقتصادية والسياسة العامة

- تتكون البيئة الاقتصادية من: الاستثمارات-الإيرادات-المصروفات-موازنة الدولة-موارد الدولة-الانتاج الكلي-الصادرات-الواردات
- مثال على المملكة: في حالة وجود العجز والفائض في موازنة الدولة عندها الدولة تتبع سياسات التوسع أو الانكماش.

البيئة السياسية والسياسة العامة

- البيئة السياسية تتكون من: الدستور-الايولوجية-سلطات الحكم-الأحزاب السياسية-جماعات الضغط-الصحافة-الرأي العام-الإمكانيات والموارد المتاحة-ظروف البلاد
- مثال الى المملكة: (ظروف البلاد)- (تجانس السلطات)

دراسة أو علم السياسة العامة

- كيف نشأ وتطور حقل دراسة السياسة العامة (العوامل التي أدت إلى ظهور العلم)
- أسباب الاهتمام بزيادة دراسة السياسة العامة
- مظاهر الإهتمام بدراسة السياسة العامة

العوامل التي أدت إلى نشأة وسرعة نمو دراسات السياسة العامة

■ نتيجة للأزمة الاقتصادية العالمية في أواخر العشرينات وبداية الثلاثينات الميلادية

■ خلال الحرب العالمية الثانية استعانت الحكومة الأمريكية بعدد كبير من العلماء في تخصصات مختلفة وذلك بقصد دراسة سياسات مقترحة أو منفذة والتوصية بشأنها

■ أسفرت جهود العلماء عن ظهور تطورات علمية ساعدت على نمو دراسة السياسة العامة

■ التطورات السابقة والتفاعل بين العلماء ونتائج البحوث أدى إلى إحداث تطورات فكرية ذات أهمية تطبيقية بالنسبة لنشاطات الحكومة مثل ابتكار طرق جديدة لإعداد الميزانية

■ قيام الحكومة الأمريكية بتمويل البحوث العلمية المتعلقة بدراسة السياسة العامة

■ ظهور قلق واضطرابات اجتماعية أدت إلى إثارة تساؤلات حول قدرة الحكومة على علاج المشاكل الاجتماعية والاقتصادية

■ اضطرابات طلبة الجامعات وهجومهم على مؤسسات الدولة والمجتمع بصفة عامة وعلى الجامعات والأساتذة بصفة خاصة ومن أوجه النقد التي وجهها الطلبة للدراسات الجامعية والأساتذة:
1- أنه لا توجد علاقة بين المقررات العلمية التي تدرس في الجامعات وبين الواقع

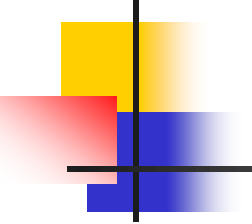
2 - أن أساتذة الجامعات بتعاقدهم مع الحكومة للقيام ببحوث علمية ساهموا في ابتكار أسلحة دمار شامل وأهملوا البحث عن حلول للمشاكل الاجتماعية والاقتصادية

أسباب الاهتمام بدراسة السياسة العامة

■ أسباب تتعلق بمدى نجاح السياسة العامة في تحقيق الأهداف ومن بينها الحاجة إلى فهم:

1- كيفية رسم السياسة العامة واتخاذ القرارات الحكومية المتعلقة بها

2- أسباب فشل بعض السياسات في تحقيق أهدافها



■ أسباب مرجعها أن دراسة السياسة العامة أسلوب علمي
■ منظم للكشف عما إذا كان فهمنا للمشاكل فهم سليم أم لا

■ أسباب مرجعها الموازنة العامة للدولة وتكلفة تنفيذ
السياسة العامة

■ أسباب تتعلق بدور المواطن في مجتمع ديمقراطي

■ أسباب تتعلق بامتهان وظائف ذات صلة برسم وتحليل
وتقييم السياسة العامة دعت إلى زيادة الاهتمام بهذه
الدراسات

مظاهر الاهتمام بدراسة السياسة العامة

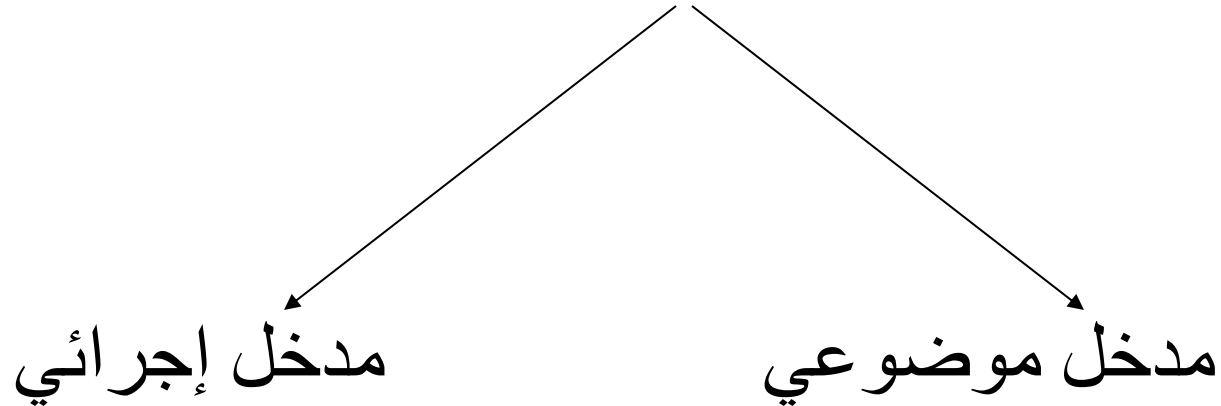
ترتب على الاهتمام بدراسة السياسة العامة كحقل علمي :

تطور اهتمامات علم السياسة تطوراً جديداً هاماً حيث تطور علم السياسة العامة من الشكل التقليدي الكلاسيكي وأصبح علم السياسة الحديث سلوكي

التركيز على دراسة الإدارة الحكومية بقصد رفع مستوى كفايتها الانتاجية والاقتصاد في نفقاتها المالية والاهتمام بعناصر العملية الإدارية

نمو غير عادي في مظاهر اهتمام الجامعات وأعضاء هيئة التدريس بهذا الحقل الجديد والدليل على ذلك (الكتب-المقالات- والأبحاث- والمؤتمرات- الندوات-المقررات العلمية وغيرها...)

مداخل لدراسة السياسة العامة



رسم السياسة العامة

■ خطوات رسم السياسة العامة

- 1- تحديد المشكلة العامة
- 2- إثارة اهتمام الحكومة بالمشكلة وإدراجها في جدول الأعمال
- 3- إعداد مقترحات السياسة العامة
- 4- إقرار السياسة العامة
- 5- تمويل السياسة العامة

أولاً: تحديد المشكلة العامة

- (أ) ماهية المشكلة وتعريفها
- (ب) المقصود بالعامّة في المشكلة
- (ج) أنواع ومستويات المشاكل العامة
- (د) نشأة وتطور المشكلة العامة

(أ) ماهية المشكلة وتعريفها

- لا بد من تحديد وتعريف المشكلة بشكل دقيق... لماذا؟
- معنى المشكلة
- الفرق بين مفهوم المشكلة كفكرة وكموضوع



(ب) المقصود بالعامّة في المشكلة

- الفرق بين المشاكل العامة والخاصة
 - تقسيم المشاكل حسب نطاقها
- (شخصية خاصة-اجتماعية-عامّة)

(ج) أنواع ومستويات المشاكل العامة

■ تتدرج المشاكل وتنقسم إلى:

مشكلة ← مشكلة عامة ← قضية ← قضية عامة

□ معنى القضية العامة

(د) نشأة وخصائص المشكلة العامة

- شروط نشوء المشكلة
- تغيير أوضاع وظروف من حال إلى حال
- يعتبر هذا التغيير غير مرغوب فيه
- إتفاق عدد كبير من المواطنين في الشعور بعدم الرضا
- رغبة هؤلاء الأفراد في تصحيح الوضع



■ خصائص المشاكل العامة

- أن المشاكل العامة ليست وحدات مستقلة بل هي مترابطة مع بعضها البعض
- تقوم على أساس اعتبارات شخصية
- قد تكون شيء مفتعل أو غير حقيقي
- لها طبيعة ديناميكية حركية (متغيرة)

ثانياً: إثارة اهتمام الحكومة بالمشكلة وإدراجها في جدول أعمالها

■ للوصول إلى الجهاز الحكومي والتأثير فيه لا بد من إتباع هذه الخطوات:

1- تصور وجود مشكلة وتعريفها بالرغم من اختلاف الناس حول شرح المشكلة ومدى خطورتها وأسبابها وأبعادها إلا أن المطلب الأساسي هو وجود اتفاق في الرأي حول وجود مشكلة بغض النظر عن شرحها ووصفها

■ وقد تكون هناك مشاكل لا تلقى اهتمام يذكر.... الأسباب:

● قدرة الناس على تحمل صعوبات ومشاق الصبر عليها

● وجود مشاكل أخرى أهم

● عدم معرفة الطريق الصحيح لإثارة اهتمام الحكومة بالمشكلة

● نتيجة لعدم فهم النظام السياسي ومداخل التأثير على الحكومة

● عدم النجاح في إثارة الرأي العام مما يشعر الحكومة بعد جديتها

● وجود تفاوت بين الناس في تصورهم للمشكلة وتعريفهم لها

المطلب الأول للنجاح في إثارة اهتمام الحكومة بالمشكلة هو اتفاق

مجموعة أو مجموعات من الأشخاص على وجود مشكلة

ورغبتهم في علاجها

■ 2- تنظيم العمل السياسي (المطلب الثاني)

يعني: انضمام الفرد لآخرين وتكتل جهودهم في جماعات (جماعات ضغط) تعمل في إطار النظام السياسي للدولة تجمعها يقوم على:

❖ أعضاء هذا التجمع يتأثرون مباشرة بالمشكلة ويعتبرونها وضع غير مرغوب فيه ويلزم تغييره

❖ يرغبون في دفع الحكومة إلى اتخاذ ما يلزم لإحداث التغيير المطلوب والمرغوب فيه

فرص نجاح الجماعة في إحداث التغيير المرغوب يتوقف على:

التنظيم المحكم-المكانة الاجتماعية للمنظمة وأعضاءها -ثراء أعضاء المنظمة واستعدادهم لتمويل العمل السياسي اللازم القيام به مادياً ودفعه معنوياً-نوع النشاط السياسي ذاته-القدرة على تنسيق الجهود

- قد تتفق جماعات الضغط مع الأحزاب السياسية في بعض الخصائص منها.....الضغط على الحكومة لأسباب تخدم مصالح أعضائها وتكون معها حلف مؤقت
- وتختلف جماعات الضغط عن الأحزاب السياسية في النقاط التالية:

- 1- جماعات الضغط لها طبيعة مهنية نقابية متخصصة اهتمامها في حدود تخصصها
- 2- تتميز بقاعدة عضوية أضيق من الأحزاب السياسية
- 3- هدف الأحزاب السياسية الوصول إلى السلطة والحكم بينما تهدف جماعات الضغط إلى حماية مصالحها
- 4- تمارس الأحزاب السياسية ضغط عام وشامل في كل مراكز النفوذ المؤثرة في السلطتين التشريعية والتنفيذية بينما جماعات الضغط تقصر ضغطها على بعض الجهات ذات الأهمية المتصلة بمصالحها أي أن ضغطها أكثر تركيز

■ تمارس جماعات الضغط ضغطها على:

1- أجهزة السلطة التنفيذية والوحدات التي لها دور رئيسي مباشر وقوي في تنفيذ السياسة العامة

2- الجهاز التشريعي من خلال النواب الذين يتولون تمثيل هذه المصالح واللجان المسئولة

3- الضغط على الرأي العام والأحزاب السياسية والصحافة لكسب التأييد والدعم

■ أساليب ووسائل الضغط وقنوات الاتصال:

يوجد متحدث باسمها يمثلها لدى المسؤولين عند مناقشة مقترحات السياسة العامة و يعتبر عمله مهم... لماذا؟

.....

لأنه حلقة الوصل بين:

- 1- جماعة الضغط وأعضائها
- 2- المشكلة العامة والأهداف التي تسعى لتحقيقها
- 3- الحكومة التي عليها اتخاذ قرارات بسياسة عامة و يأخذ هذا التمثيل عدة أشكال منها... التمثيل النيابي

■ تعريف جماعات الضغط

(هي تنظيمات أهلية قد تكون مؤقتة ليس لها صفة رسمية بمعنى أنها ليست جزء من الحكومة وليس لديها سلطة اتخاذ قرار فقط تسعى للتأثير في الحكومة لإصدار سياسات تتماشى مع مصالحها وتأثيرها يؤدي إلى اهتمام الحكومة بالمشكلة وإدراجها في جدول أعمالها و استمرار العمل في إطار النظام السياسي كطرف في صراع سياسي)

■ 3- إدراج المشكلة في جدول أعمال الحكومة

❖ ما هو جدول الأعمال؟

❖ بماذا يوحي اصطلاح جدول الأعمال؟

❖ ما هي أنواع المشاكل التي يحتويها جدول الأعمال؟

❖ أيهما أسهل استمرار إدراج مشكلة (قديمة لم تحل) في جدول الأعمال أم إدراج مشكلة جديدة فيه ؟

❖ ما هي العناصر التي يجب توفرها في المشكلة الجديدة للنجاح في إدراجها في جدول الأعمال؟

❖ ما هي طبيعة جدول أعمال الحكومة؟

ثالثاً: إعداد مقترحات السياسة العامة

- ماهية إعداد (رسم) مقترحات السياسة العامة
- من الذين يشتركون في إعداد (رسم) مقترحات السياسة العامة؟
- إجراءات (خطوات) إعداد (رسم) مقترحات السياسة العامة

رابعاً: إقرار السياسة العامة

- ما لمقصود بإقرار السياسة العامة؟
- ما هي أشكال الإقرار؟
- ما هي طبيعة عملية إقرار السياسة العامة؟

خامساً: تمويل السياسة العامة

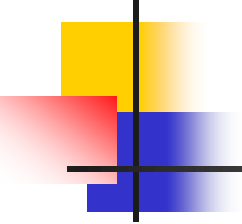
- ما ذا نعني بتمويل السياسة العامة؟
- طرق تمويل السياسة العامة
- كيف يكون مستوى التمويل الذي توفره الحكومة لتنفيذ سياسة عامة عامل مساعد في نجاحها في حل المشكلة؟

تنفيذ السياسة العامة

■ القرار الصادر + المال المخصص \neq حل المشكلة

(لا يساوي)

■ القرار الصادر + المال المخصص $=$ أن الحكومة لديها سلطة + عليها مسئولية تنفيذ السياسة العامة (وضع خطط وبرامج عمل لتطبيق القرار)

- 
-
- هدف مرحلة التنفيذ
 - ماهية وطبيعة تنفيذ السياسة العامة
 - العملية الإدارية وتنفيذ السياسة العامة

هدف مرحلة التنفيذ

■ استعمال رشيد للإعتمادات المالية المقررة في القيام بما يتطلبه تحقيق أهداف السياسة العامة من مشروعات وبرامج عمل وإجراءات تحل المشكلة وتحقق الرضاء العام

ماهية وطبيعة تنفيذ السياسة العامة

- ما لمقصود بتنفيذ السياسة العامة؟
- ما يلزم القيام به من أعمال بقصد تحقيق الأهداف
- ترجمة السياسة العامة بما تنطوي عليه من أهداف وقواعد ومبادئ إلى خطط وبرامج عمل محددة ينتظر أن يترتب على تطبيقها أن تتحقق الأهداف
- هو القيام بسلسلة معقدة من الخطوات من بينها:

-تكوين جهاز إداري

-توظيف القوى البشرية

-استخدام الموارد المالية

- من يقوم بها؟ يقوم بها موظفون عامون في الوحدات التنظيمية المكونة للإدارة العامة ويلتزمون فيها بمعدلات كمية ونوعية للأداء وبشروط معينة للتطبيق بما يحقق أهداف السياسة العامة بكفاءة واقتصاد وعدالة ترضي السلطة التشريعية والجمهور

• هو الإنجاز الفعلي أو التفاعل التطبيقي بين الأهداف والأعمال اللازمة لتحقيقها

- هي مجموعة الأنشطة التي تقوم بها السلطة التنفيذية بقصد تحقيق أهداف السياسة العامة

• هي إدارة العمل الحكومي أو الإدارة العامة

العملية الإدارية وتنفيذ السياسة العامة

- ما هو وصف الإدارة العامة أو الحكومية ولماذا تشبه بالعمل السياسي من ناحية الصعوبة والتعقيد؟
- تحليل عملية تنفيذ السياسة العامة من منطلق عناصر العملية الإدارية (تخطيط-تنظيم-تمويل-توظيف) هو وصف لما يجب أن يكون وليس ما هو كائن أي ما هو موجود فعلاً.
- لابد من تحليل عملية التنفيذ من منطلق طبيعة العمل الذي تمارسه أجهزة السلطة التنفيذية فعلاً والذي يقسم إلى :
التنظيم - التفسير - التطبيق

التنظيم

- هو تكوين البيروقراطية (البناء التنظيمي للجهاز) اللازمة للتنفيذ بمعنى تكوين الجهاز الوظيفي الذي يتولى تنفيذ ما تتضمنه الخطط من برامج وإجراءات ومشروعات
- هو الإطار العام لهيكل الوظائف التي يتولى كل منها مسئولية تنفيذ جزء من الأعمال اللازمة لتحقيق الأهداف
- فيه يتم تنظيم الوظائف في مجموعات وعلى مستويات تتخذ مسميات مختلفة مثل شعب , أقسام , إدارات , وزارات ويتم تحقيق التناسق بينها كل منها مسئول عن تنفيذ سياسة عامة
- وضع لوائح وتعليمات لإرشاد الموظفين
- توفير الأدوات والمعدات والمكان اللازم لنجاح الموظفين في أعمالهم
- تحديد أساليب وإجراءات العمل وخطوات التنفيذ

التفسير

- من الذي يمارس التفسير؟ وما هي طبيعة العملية؟
- ما معنى التفسير؟
- لماذا يتم اللجوء إليها؟
- ما هو الطابع العام لهذه العملية؟ وما لذي ينبغي توفره لممارستها؟



التطبيق

- ما هو معنى التطبيق؟
- ما هو الهدف من التطبيق؟
- ما هي طبيعة العملية؟
- التطبيق يساعد على ماذا؟



تحليل السياسة العامة

- تعريف تحليل السياسة العامة
- خصائص تحليل السياسة العامة

تعريف تحليل السياسة العامة

ما هو؟ ويعتمد على ماذا؟ ولماذا؟ وماذا يعتبر للمواطن؟

وما هي فائدته للمواطن (في مختلف أشكاله)؟

التعريف العلمي (علم اجتماع تطبيقي يستعمل أساليب

علمية للبحث والمناقشة بقصد إعداد أو تحويل

معلومات متعلقة بالسياسة العامة يمكن استخدامها

في المجالات السياسية لحل مشكلات السياسة

(العامة)

خصائص تحليل السياسة العامة

- من التعريف السابق يتضح أن تحليل السياسة العامة علم وأسلوب علمي أو مدخل علمي يتميز بمجموعة من الخصائص وهي:

1- علم اجتماع تطبيقي

- ما ذا يعني ذلك (علم اجتماع تطبيقي)؟
- ما وجه التشابه بينه وبين العلوم الاجتماعية؟
- (كلاهما يقوم على استعمال الأساليب العلمية في وصف المشكلة (أساليب الدراسة الوصفية) ويهتم بتحليل علاقات السببية كأساس لفهم المشكلة
- وما هو الاختلاف بينه وبين العلوم الاجتماعية؟

الاختلاف

تحليل السياسة العامة

- 1- له طبيعة تطبيقية :
جمع معلومات عن المشكلة-استعمالها
في إعداد توصيات.....
المعلومات التي تنتج من التحليل
هي...1-2-3
- 2- يربط بين الحقائق والقيم في البحث
والدراسة واعداد التوصيات

العلوم الاجتماعية

- 1- تكتفي بمحاولة وضع
واختبار نظريات عامة تفسر
بها ظواهر اجتماعية
- 2- تستبعد القيم لأنه لا يمكن
قياسها كمياً وتقييمها (يركز
على الحقائق المجردة)

2-اعتماده على استعمال أساليب بحث علمي مختلفة لإنتاج المعلومات اللازمة لرسم السياسة العامة وتنفيذها وتقييمها

- ما هي الأساليب التي يعتمد عليها التحليل؟
- ما الذي ينبغي أن يتصف به المحلل من صفات؟

3- هو وسيلة للاستفادة من المعلومات التي يجمعها محلل السياسة العامة في صياغة حجج ومبررات لدعم سياسته المقترحة ودحض سياسات بديلة

ذلك يتطلب تنظيم ست مجموعات من المعلومات وهي:

- معلومات أساسية عن السياسة العامة

- معلومات عن السياسة المقترحة

- الحجج والبراهين

- حجج إضافية

- حجج مضادة

- المرونة في التمسك بالحجج

4- يركز التعريف على أنواع المعلومات التي يجمعها محلل السياسة العامة لدراساتها واستخلاص نتائج وتوصيات يتضمنها تقريره النهائي

تنقسم إلى 7 مجموعات

• حقائق ومعلومات تتعلق بالمشكلة أو السياسة العامة موضوع التحليل

• معارف ومعلومات تساعد على تحديد الأهداف التي يترتب على الوصول إليها أن تحل المشكلة العامة بما يراعي قيم المجتمع وأخلاقياته

• بيانات ومعلومات تتعلق بالحلول البديلة للمشكلة... ما معنى الحل البديل؟ وممن نستطيع ان نحصل على بدائل؟ وما لذي يتطلبه حصر البدائل؟

• معارف ومعلومات تتعلق بتقييم الحلول البديلة بقصد الحكم على الأفضلية النسبية لكل منها..... (ما هي الأساليب المستخدمة في التقييم؟)

• معارف ومعلومات تتعلق بالإجراءات والتصرفات التي تترتب على اختيار وتنفيذ سياسة بديلة معينة... (التحليل سابق لاتخاذ القرار..ما الهدف منه؟)

• معارف ومعلومات تتعلق بمخرجات السياسة العامة (تحليل لاحق لاتخاذ القرار)

• معارف ومعلومات تتعلق بآثار ونتائج تطبيق سياسة عامة معينة.. (ما لفائدة والهدف منه)

جميع ما سبق يوضح أن تحليل السياسة العامة له ثلاث أنواع:

سابق- خلال أو بعد التنفيذ - شامل (ما لذي يعنيه)

5- يوضح التعريف إمكانية الاستفادة من المعلومات والمعارف المشار إليها في مجال العمل السياسي

- كل ما سبق لا يكفي لضمان النجاح في اقناع المسؤولين السياسيين بتبني مقترحات المحلل ولا يضمن ان تكون نتائج التحليل مؤثرة في قراراتهم ... لماذا.
- (لأنه يوجد اختلاف جوهري بين طبيعة عمليتي تحليل السياسة العامة ورسم السياسة العامة)
- ما هي طبيعة عملية تحليل السياسة العامة؟
- ما هي طبيعة عملية رسم السياسة العامة؟ وما هي العوامل المؤثرة في القرار السياسي؟
- وكيف يكون للمحلل التأثير المطلوب في قرارات المسؤولين؟ (ما الأدوار التي ينبغي عليه ممارستها حتى يضمن التأثير المطلوب؟)
- ما الذي يتطلبه دوره الثاني؟ (الدور السياسي)

متطلبات النجاح في تحليل السياسة العامة

- أساليب البحث العلمي وتحليل السياسة العامة
- البيانات والمعلومات اللازمة لتحليل السياسة العامة
- تقرير تحليل السياسة العامة
- الصفات الواجب توافرها في محلل السياسة العامة

1- أساليب البحث العلمي وتحليل السياسة العامة

■ وجود أساليب مختلفة ترجع في أصولها إلى علوم مختلفة....

■ تعريف النموذج...

■ أهمية النماذج النظرية لتحليل السياسة العامة

■ ما هي هذه المداخل؟

■ كيف نشأت ومن استعملها ولماذا؟

■ العوامل التي لا بد من أخذها في الاعتبار عند اختيار أسلوب لتحليل السياسة العامة.

2- البيانات والمعلومات اللازمة لتحليل السياسة العامة

■ يتوقف اختيار محلل السياسة العامة لأسلوب تحليل معين على أنواع المعلومات التي يرغب في جمعها وبالتالي أنواع الأسئلة التي في حالة الإجابة عليها تنتج له هذه المعلومات.... ويمكن تقسيم الأسئلة التي يبحث عن معلومات لها إلى ثلاث مجموعات رئيسية:

مجموعات الأسئلة

المجموعة الثالثة من
الأسئلة تحتوي على
أسئلة استراتيجية تهدف
إلى استخلاص حلول
للمشكلة العامة التي
تعالجها سياسة الحكومة
(بمعنى الوصول إلى
سياسة عامة بديلة تحقق
أعلى درجة من الفعالية
في حل المشكلة العامة)

المجموعة الثانية من الأسئلة تهدف
إلى الحكم على ما إذا كانت سياسة
الحكومة جديرة بالتأييد والاستمرار
أو يفضل تغييرها وحتى يستطيع
المحلل ان يتخذ قرار بهذا الشأن
يتوقف ذلك على أمرين:

1- المعلومات الأساسية ومقدار
الفهم الذي توفر له نتيجة إجابات
المجموعة الأولى من الأسئلة

2- وجود أسس ومعايير
موضوعية لتقييم سياسة الحكومة
والحكم عليها بالنجاح أو الفشل

المجموعة الأولى من
الأسئلة تهدف إلى
استخلاص معلومات
تكفي لفهم ماهية
المشكلة أو السياسة
العامة موضع الدراسة

3- تقرير تحليل السياسة العامة

- يجب أن يتصف التقرير النهائي الذي يعده المحلل بالفعالية... ما المقصود بالفعالية؟
- أهداف تقرير تحليل السياسة العامة
- كيف يجب أن يصاغ؟

4- الصفات الواجب توافرها في محلل السياسة العامة

توجد 8 صفات شخصية ينبغي توافرها

1. عدم التوقع....
2. فهم الحدود العصبية والفسولوجية على القدرات الفكرية..
3. فهم الحدود النفسية والاجتماعية..
4. القدرة على توجيه الأسئلة...
5. الروية والتأني..
6. القدرة على الاستفادة من أساليب البحث العلمي..
7. القدرة على التصور والخيال..
8. التحفظ في قبول المعلومات..

أهداف واستعمالات تحليل السياسة العامة

- تحليل السياسة العامة هو أسلوب علمي له أهداف واستعمالات عديدة يمكن دراستها من وجهات نظر ثلاث:
أولاً: من وجهة نظر المستفيد من التحليل المقصود به الشخص أو الجماعة أو الجهاز الذي يعد من أجله التحليل حيث يستعينوا بأخصائي وهو المحلل لضمان دقة النتائج وهو يحقق لكل منهم فوائد وأهداف معينة

المستفيدون

1- المواطنون (أفراد
أو أعضاء في
المنظمات الأهلية أو
جماعات ضغط

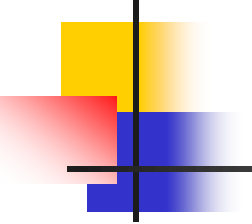
2- المسؤولون الحكوميون
في السلطتين التشريعية
والتنفيذية وحتى القضائية

3- العلماء والدارسون
وأساتذة الجامعات

■ ثانياً: من وجهة نظر التحليل ذاته

له هدف ذاتي موضوعي وهو: الارتفاع بكفاءة التحليل وفعاليتته كوسيلة لدراسة وحل المشاكل العامة

ويكون ذلك: بالكشف عن العوامل والمتغيرات التي يترتب على أخذها في الاعتبار عند التحليل الكشف عن سياسة عامة لها فرصة أكبر للنجاح في علاج المشكلة العامة



■ ثالثاً: من وجهة نظر الغرض الذي يعد من أجله التحليل
حيث يستخدم التحليل لتحقيق ستة أهداف رئيسية
(موضحة في نقاط بالكتاب)

تقييم السياسة العامة

- مقدمة
- مفهومه وفيما يستخدم؟
- معنى التقييم السابق واللاحق
- على ماذا ينصب التقييم؟
- من يمارس عملية التقييم؟
- كيف يقوم المواطن بتقييم سياسات الحكومة؟ (أسلوب الانطباع الشخصي) غير علمي..
- أسباب لجوء الحكومة لأسلوب الانطباع الشخصي في التقييم وهو استثناء وليس قاعدة
- أسباب تفضيل الأسلوب العلمي في التقييم
- الفرق بين مخرجات السياسة العامة وآثار ونتائج تطبيق السياسة العامة

نشأة ونمو بحوث تقييم السياسة العامة

- ما هي بحوث تقييم السياسة العامة؟
- أين ومتى نشأت؟
- أسباب التوسع في بحوث تقييم السياسة العامة

مراحل العمل في بحوث تقييم السياسة العامة

- تحديد أهداف السياسة العامة
- تصميم نموذج لعلاقات السببية
- تصميم أسلوب مناسب للبحث
- القياس والنمطية
- جمع الحقائق والبيانات
- تحليل المعلومات وتفسيرها

أهداف تقييم السياسة العامة

- أهداف سياسية
- أهداف بيروقراطية
- أهداف موضوعية....أنواع الآثار المطلوب تقييمها تنقسم إلى 7 مجموعات.

أساليب تقييم السياسة العامة

■ تقسم أنواع بحوث التقييم من حيث موضوع التقييم إلى 4 أنواع:

- تقييم الإجراءات
- تقييم الآثار
- التقييم الشامل
- تقييم اقتصاديات التطبيق

الأساليب التي تستعمل في تقييم السياسة العامة

- أساليب تقليدية ما هي؟ وبما تتميز؟ وتمثل بماذا؟
- أساليب علمية حديثة ما هي؟ وتعتمد على ماذا؟ وما هي أمثلتها؟

عقبات بحوث تقييم السياسة العامة

■ الا اعتبارات المتعلقة بمنهجية الأسلوب المتبع

■ شخصية القائم بالتقييم

■ الجو السياسي.. ما هو؟

■ الأجهزة البيروقراطية المنفذة للسياسة

■ أسباب مالية

■ تتطلب وقت وجهد ومال وأخصائيين